

أوّلاد 1 | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل | مُخيم غراس 2

إبراهيم رفيق الطويل

يا رب بسم الله هكذا الصوت جيد ايوه نعم كان كنت غير مفعول للخدمة. طيب يا رب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلني واسلم على نبينا - 00:00:46

او حبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً الى يوم الدين. حياكم الله ايها الافاضل حياكم الله الاخوة والاخوات في قيم غراس في رحلة تستمر بنا بحمد الله سبحانه وتعالى في رحلة ايمانية لبناء قصة حياة كما يريدها الله - 00:01:28

سبحانه وتعالى ان تكون الحمد لله ان وفقنا ووصلنا الى المرحلة الثالثة الا وهي مرحلة الثبات وهذه مرحلة اذعن انها اهم مرحلة واطول مرحلة في حياة الانسان المسلم - 00:01:50 لا يصلح ان تدخل معنا في المرحلة الاولى والثانية وتضعف همتك لابد ان تصل الى الثبات. لأن الثبات هو لب الطريق الى الله سبحانه وتعالى ومن هنا ايها الاكارم دعونا ننطلق في هذه المحاضرة - 00:02:11

او في هذه الامسية التي سميتها اوّلاد لنبين ما هي اوّلاد الثبات التي بها يرسخ الانسان خيمته وجذوره في السير الى الله سبحانه وتعالى وقبل ان ادخل نحن قلنا هذه المحاضرة هي طبعاً هذه المحاضرة سميناها اوّلاد واحد وهناك اوّلاد اثنين. لانه يصعب ان اتكلم عن القواعد الخمسطعش في مجلس - 00:02:27

اسم واحد حتى لا اطيل عليكم لكن ما نقطعه اليوم سقطناه ان شاء الله. وستكون هناك محاضرة اخرى هي تكميله لهذا الموضوع المهم والحساس حقيقة خلال الايام الماضية وصلتني عدة رسائل من الاخوة والاخوات في المخيم عن قضية تتعلق بالثبات وهي انت يا شيخ حضر - 00:02:51

كثيراً من المحاضرات حول الثبات ونجعل كثيراً من المعلومات عن قصص الثابتين وعن احوالهم ونقرأ هكذا افكار عامة في العقيدة. لكن في الساعة المطلوب ان استحضر فيها الثبات اسقط امامها. سؤال اخر يسألني لماذا الصحابة الكرام عندما نظر في سيرهم نجد من قصص الثبات وروعة - 00:03:11

واقف والمواقف المجلجلة ما نعجز عنه نحن الان مع ان القرآن الذي عندهم هو عندنا. وسنة النبي صلى الله عليه وسلم التي بين ايديهم بين ايدينا. ونحن بشكل عام نحافظ على الصلوات كبيئة متدينة نحافظ على الصلوات وصيام رمضان وقد نصلى السنن الرواتب وقد نحافظ على اذكار الصباح والمساء - 00:03:34

قد نتعاهد بعض مجالس العلم لكن في ساعة البناء ايضاً نتعذر كثيراً مقارنة بالاجيال السابقة. ما هو الفارق بيننا وبينهم؟ هل هل الثبات هي معلومات انت تجمعها هل مجرد القراءة المستمرة او حضور المحاضرات وسماع كلام المشايخ حول الثبات هو بحد ذاته س يجعلني ثابتاً في الازمات - 00:03:57

والمواقف الملمات. حقيقة هذا سؤال من اجله اجتمعنا في هذه الامسية. لنقدم له اجابة اسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون موفقة من خلال القواعد التي سنذكرها حول الية الثبات و التربية - 00:04:21

لكن آآآ قبل ان ادخل في هذه القواعد ايها الكرام اريد ان اعطي بعض الاضاءات في مفهوم الثبات اولاً ما هو الثبات هذا سؤال اذا اردت ان تتكلم عن شيء وان تذكر قواعده وان تفصله وتهذيه وتشجره لابد وان تكون متصرفاً طبيعته. ما هو - 00:04:36 ثبات كمعنى. حقيقة ايها الاكارم فيما ظهر لي من تعريف للثبات هذا تعريف انا وضعته من خلال ما افهمه واعقله ومن خلال ايضاً ما

اجده في نفسي الثبات يا ايها الكرام - 00:05:04

هو شعور انساني بالطمأنينة والسكينة لاحكام الله سبحانه وتعالى الشرعية واحكام الله سبحانه وتعالى الكونية يوجده الله سبحانه جل في علاه في قلب المؤمن عندما يتعاطى المؤمن اسبابا معينة. شف التعريف طويل. بس اريدكم تكتبوه. لانه حقيقة نريد ان نقدم مادة علمية اليوم - 00:05:19

مادة علمية درس يعني خلينا نقول به قواعد عملية وممارسة ليصبح الثبات الية وليس فقط اعطي محاشرة وعظية. لـ انا اتكلم بطريقة علمية لنفهم ما الذي يحصل في الثبات. اعيد تعريف الثبات مرة اخرى. الثبات ايها الاحبة هو شعور - 00:05:50

نفسـي بالـسكـينة والـطـمـانـينـة. انه اـنا اـشـعـر بـسـكـينـة طـمـانـينـة هـدوـء. تـجـاه اـحـکـام اللهـ. سـوـاء الـاحـکـام الشـرـعـيـة مـثـلا يـأـمـرـنـي اللهـ عـزـ وـجـلـ

بـالـصـلـاـة بـالـصـيـاـم بـغـضـ الـبـصـر بـتـرـك الـرـبـا بـاجـتـنـاب الشـبـهـات بـيـيـ فـاـكـون اـنـا مـطـمـئـنـ - 00:06:10

وسـاـكـن وـهـادـي تـجـاه هـذـه الـاحـکـام. كـذـلـكـ الـفـتـاةـ يـأـمـرـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـالـحـجـابـ. اـهـ بـالـجـلـابـ بـعـدـ الـخـرـوجـ بـالـعـطـرـ بـعـدـ بـعـدـ بـالـتـزـامـ

بـالـاخـلـاـقـ الـكـرـيمـةـ وـالـعـفـةـ وـكـذـاـ فـهـيـ شـاعـرـةـ بـالـسـكـينـةـ وـالـطـمـانـينـةـ وـمـرـتـاحـةـ لـاحـکـامـ اللهـ ثـابـتـةـ هـذـاـ هوـ. كـذـلـكـ - 00:06:31

اـذـاـ جـزـءـ الـاـولـ مـنـ الـثـبـاتـ سـكـينـةـ وـطـمـانـينـةـ تـجـاهـ اـحـکـامـ اللهـ الشـرـعـيـةـ. اـيـضـاـ سـكـينـةـ وـطـمـانـينـةـ تـجـاهـ اـحـکـامـ اللهـ الكـوـنـيـةـ الـقـدـرـيـةـ ماـ يـنـزـلـهـ اللهـ بـيـ وـبـاـيـ شـخـصـ مـنـ مـصـاـبـ وـبـلـاـيـاـ وـمـحـنـ مـنـ فـقـرـ مـنـ فـقـدـ عـزـيـزـ مـنـ مـحـنـ وـكـوـارـثـ وـحـرـوبـ - 00:06:52

وـنـكـبـاتـ وـزـلـاـلـ وـفـيـضـانـاتـ وـمـاـ شـابـهـ ذـلـكـ فـهـذـهـ اـيـضـاـ تـحـتـاجـ اـنـتـ الـىـ شـعـورـ دـاخـلـيـ بـالـسـكـينـةـ وـالـطـمـانـينـةـ وـالـارـتـيـاحـ عـنـدـمـاـ تـنـزـلـ بـكـ هـذـهـ

الـاحـکـامـ الكـوـنـيـةـ الـقـدـرـيـةـ. طـيـبـ هـذـاـ شـعـورـ بـالـسـكـينـةـ وـالـطـمـانـينـةـ تـجـاهـ اـحـکـامـ اللهـ الشـرـعـيـةـ اوـ اـحـکـامـهـ الكـوـنـيـةـ. مـنـ اـيـنـ يـأـتـيـ - 00:07:12

هـذـاـ شـعـورـ يـخـلـقـهـ اللهـ فـيـكـ وـيـوـجـدـهـ اللهـ فـيـكـ عـنـدـمـاـ تـتـعـاطـىـ اـسـبـابـ مـعـيـنـةـ هـذـاـ هـوـ الـعـادـةـ فـيـهـ. الـعـادـةـ اـنـ اللهـ مـتـىـ يـخـلـقـهـ فـيـكـ وـيـوـجـدـهـ

فـيـ قـلـبـ عـنـدـمـاـ تـتـعـاطـىـ اـسـبـابـ مـعـيـنـةـ دـعـونـيـ اـقـرـبـ لـكـ مـاـ لـمـ يـعـرـفـهـ اـكـثـرـ وـاـكـثـرـ مـنـ مـثـالـ بـسـيـطـ - 00:07:34

الـاـنـ سـؤـالـ اـيـهـاـ الـكـرـامـ شـعـورـكـ بـالـشـبـعـ يـسـ شـعـورـ دـاخـلـيـ اـجـابـةـ سـرـيـعـةـ تـقـولـ لـيـ نـعـمـ الشـبـعـ هـوـ شـعـورـ دـاخـلـيـ. اـذـاـ قـلـنـاـ يـسـ نـقـولـ

بـلـيـ هـوـ شـعـورـ دـاخـلـيـ. طـيـبـ. اـذـاـ شـعـورـيـ الدـاخـلـيـ بـالـشـبـعـ - 00:07:59

هـذـاـ شـعـورـ يـخـلـقـهـ اللهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ مـتـىـ عـنـدـمـاـ تـتـعـاطـىـ اـسـبـابـ مـعـيـنـةـ مـاـ هـيـ؟ـ تـنـاـولـ الـطـعـامـ وـالـشـرـابـ فـاـذـاـ اـنـاـ تـنـاـولـتـ كـمـيـةـ

مـنـاسـبـةـ مـنـ الـطـعـامـ. وـكـمـيـةـ مـنـاسـبـةـ مـنـ الـشـرـابـ اـنـاـ اـكـونـ تـعـاطـيـتـ الـاـسـبـابـ - 00:08:20

بـسـبـبـهـاـ يـخـلـقـ اللهـ عـزـ وـجـلـ الشـبـعـ فـيـ دـاخـلـهـ. فـاـشـعـرـ اـنـيـ هـكـذـاـ شـبـعـاـنـ اوـ رـيـاـنـ وـلـاـ اـحـتـاجـ لـىـ شـيـءـ اـخـرـ مـنـ الـطـعـامـ الـثـبـاتـ نـفـسـ الـصـورـةـ

الـثـبـاتـ قـارـنـهـ بـالـشـبـعـ هـوـ شـعـورـ دـاخـلـيـ بـالـسـكـينـةـ بـالـطـمـانـينـةـ بـالـرـضـاـ بـعـدـ الـخـوـفـ بـعـدـ الـقـلـقـ. طـبـ هـذـاـ شـعـورـ مـنـ الـذـيـ سـيـخـلـقـهـ؟ـ الـذـيـ - 00:08:43

الـشـعـورـ بـالـشـبـعـ وـالـذـيـ يـخـلـقـ فـيـ دـاخـلـ الشـعـورـ بـالـرـيـ هـوـ الـذـيـ سـيـخـلـقـ فـيـ دـاخـلـ الشـعـورـ بـالـسـكـينـةـ وـالـطـمـانـينـةـ. طـبـ مـتـىـ

سـيـخـلـقـهـ؟ـ اـذـاـ بـذـلـتـ الـاـسـبـابـ الـتـيـ فـيـ الـعـادـةـ يـوـجـدـ عـنـدـهـ الـثـبـاتـ. اـذـاـ هـنـاـكـ اـسـبـابـ - 00:09:08

هـيـ الـتـيـ بـسـبـبـهـاـ يـخـلـقـ اللهـ الـثـبـاتـ فـيـ دـاخـلـكـ. كـمـاـ اـنـكـ اـذـاـ تـنـاـولـتـ طـعـامـاـ وـشـرـابـاـ بـسـبـبـهـ يـخـلـقـ اللهـ عـزـ وـجـلـ الشـبـعـ فـيـ دـاخـلـكـ. كـمـاـ اـنـكـ

اـذـاـ اـشـعـلتـ وـقـوـدـاـ بـسـبـبـ دـلـكـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـجـعـلـ النـارـ تـشـتـعـلـ وـهـكـذـاـ. اـذـاـ فـالـثـبـاتـ اـذـاـ هـوـ خـاـضـعـ لـقـانـونـ السـبـبـيـةـ. لـهـ اـسـبـابـ تـولـدـهـ - 00:09:24

وـدـعـونـيـ فـيـ هـاـيـ المـقـارـنـةـ بـيـنـ الـثـبـاتـ وـالـشـبـعـ. الـاـنـ اـنـاـ مـتـىـ اـشـعـرـ بـالـشـبـعـ مـتـىـ اـشـعـرـ بـالـشـبـعـ اـذـاـ تـنـاـولـتـ كـمـيـةـ كـافـيـةـ مـنـ الـطـعـامـ وـالـشـرـابـ

اـولـاـ. صـحـ؟ـ اـذـاـ اـنـاـ تـنـاـولـتـ كـمـيـةـ ضـئـيلـةـ جـداـ مـنـ الـطـعـامـ وـالـشـرـابـ. هـلـ سـاـشـعـرـ بـالـشـبـعـ - 00:09:44

فـيـ الـعـادـةـ خـلـوـنـاـ نـتـكـلـمـ فـيـ عـادـةـ الـاـنـسـانـ. عـنـدـمـاـ يـتـنـاـولـوـاـ كـمـيـةـ مـحـدـودـةـ مـنـ الـطـعـامـ لـقـمـتـيـنـ وـهـوـ لـمـ يـأـكـلـ مـنـ الصـبـاحـ. سـتـقـولـ لـيـ

شـيـءـ طـبـيـعـيـ اـنـ الشـبـعـ لـنـ يـوـجـدـ لـانـهـ لـمـ يـتـنـاـولـ الـكـمـيـةـ الـكـافـيـةـ. مـمـتـازـ - 00:10:04

طـبـ سـؤـالـ ثـانـيـ اـذـاـ تـنـاـولـتـ كـمـيـةـ كـافـيـةـ مـنـ الـطـعـامـ وـلـكـنـ الـجـهـاـزـ الـهـضـمـيـ وـالـاـمـعـاءـ كـانـ فـيـهـاـ فـسـادـ دـعـونـاـ نـقـولـ تـسـرـيـبـ مـنـ جـهـةـ مـعـيـنـةـ

هـلـ سـاـشـعـرـ بـالـشـبـعـ سـتـقـولـ لـيـ اـيـضـاـ لـنـ يـحـصـلـ الشـبـعـ فـيـ الـعـادـةـ. اـذـاـ كـانـ هـنـاـكـ فـسـادـ دـاخـلـ الـجـهـاـزـ الـهـضـمـيـ وـفـسـادـ فـيـ الـاـمـعـاءـ. فـالـطـعـامـ لـاـ

يـهـضـمـ بـشـكـلـ جـيـدـ. اـيـضـاـ لـنـ يـتـوـلـدـ الشـبـعـ - 00:10:20

اقول لك كذلك الثبات اذا لم تتناول اسباب الثبات بالكمية الكافية فانه لن يتولد الثبات ولن يخلق الله فيك الثبات في العادة كذلك اذا تناولت اسباب كثيرة من الثبات لكن - 00:10:49

نفسائك فيها كثير من الفساد والتنفس بسبب ذنوب ومعاصي واشكالات ايضا لا تقل والله انا اخذت بأسباب الثبات. لانه في عندك اشكالات في جهازك الامامي. قبل شوي كان جهازك الهضمي. في جهازك الامامي مهما تعرضت من اسباب الثبات فيه - 00:11:08 الفساد في تنفس يمنع ايضا من ايجاد او خلق الثبات فيك في اللحظة التي تحتاجها جيد فإذا لابد من اخذ الكمية الكافية من وجبة الثبات ولابد ايضا من التأكد من جاهزية الجهاز الامامي لاستقبال هذه الكمية الكافية - 00:11:26

الجهاز المستعد مع الاسباب الكافية باذن الله يخلق الله عز وجل للثبات ممتاز؟ هيكم بذنا نتصور موضوع الثبات. اذا باختصار ايها الاكارم الثبات هو نتيجة الثبات هو نتيجة وانا وانت - 00:11:45

كبشر كأنسان مسلم انما نتعاطى اسباب حصوله. يعني الثبات لست انا من اوجده. الله جل في علاه هو الذي يخلق فيا لانه كما قلنا شعور داخلي طمأنينة وهدوء وسكونة لكن - 00:12:06

متى تحصل هذه النتيجة التي اسمها الثبات؟ متى تحصل؟ اذا انا بذلت الاسباب الموصولة اليها. كما اني اذا تناولت الطعام والشراب الكافي ستحصل للنتيجة وهي الشباع كذلك اذا تناولت الكمية الكافية والوجبة الكافية من الثبات سيأتي ويخلق الله عز وجل في الثبات. اذا الثبات نتيجة - 00:12:24

يخلقها الله فيك. لست انت من توجدها انتبه. الله هو الذي يوجدها فيك. لكن الله طلب منك ان نتعاطى اسبابها ونحسن اليوم اتينا لنتكلم عن اسبابها وقواعدها. لكن عموما يهمني ان نتصور الموضوع بهذه الكيفية. انه كثير من الناس يسأل كيف يأتي الثبات كيف اثبته - 00:12:44

الثبات الله سيخلق فيك. الله سيوجوده فيك. احفظ هذه الاية هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين هذه السكينة هي الثبات هو الذي انزل السكينة. فالسكون الثبات الطمأنينة الله ينزلها. هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا - 00:13:04

ایمانا مع ايمانهم. فاذا انا على اركز على اخذ الاسباب التي عند بسبها يخلق الله عز وجل في داخلي الثبات هذه القاعدة طيب طبعا هذه ليست من القواعد الخمسة عش هذه كله مدخل لقضية الثبات. الموضوع الثاني قبل ان نشرع في القواعد - 00:13:26 آآ هل الثبات ممكن او هو تكليف بما لا يطاق هل الثبات ممكن ام هو تكليف بما لا يطاق نحن نقول ايها الكرام لا يمكن ان يكون تكليفنا بتعاطي اسباب الثبات. احنا قلنا الثبات - 00:13:47

هذا شيء يخلق الله فينا لكن لما نقول هل الثبات ممكن؟ يعني هل تعاطي الاسباب التي توصلنا للثبات؟ هل تعاطي هذه الاسباب ام هو خارج عن قدراتنا بالتأكيد ممكن لان الله عز وجل وضع قاعدة لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فاما يكلف الله بتعاطي الاسباب الموصولة للثبات - 00:14:11

اذا الله كلف بما هو ممكن وانت تستطيعه وكأن قصص القرآن التي ذكرت لنا قصص الثابتين من الانبياء والمرسلين والصالحين عبر التاريخ كأن هذه قصص من مقاصد سردها ان تعرف ان الثبات ممكن - 00:14:38

يعني عندما تقرأ في قصة يوسف عليه السلام وحجم البلايا التي تعرض لها. اكثر من عشرين بلاء استنبطناه وثبت امامها. عندما تنظر في قصة يعقوب عليه السلام عندما تنظر في قصة ایوب. عندما تنظر في قصة اه صاحب ياسين وعندما تنظر في قصة اسيا - 00:14:58

فرعون وترى في قصة اه مريم بنت عمران وقصة موسى كأن السرد الطويل لقصص الثابتين من مقاصده ان الله يريد ان يخبرنا ان الثبات ممكن وهذه قصص كثيرة حتى في سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وفي سيرة اصحابه تدل على ان الثبات ممكن. ولذلك لما سأله خباب ابن - 00:15:16

النبي صلى الله عليه وسلم ان يعجل لهم بالنصر قال يا ثقاب قد كان من كان قبلكم يمشط بامشاط الحديد ما بين لحمه وعظمه كان يوضع بالمنشار على رأسه فيفرق فرقين لا يصده ذلك عن دينه. اذا الثبات ممكن يا خبا - 00:15:38

فهذا امر مهم ومدخل جيد ان نتطرق له انه كثير من الناس دائماً شكوكاً لهم والله يا شيخ الزمان صعب. والله الزمان مليء بالفتن لا
استطيع ان اثبت انت غير صادق اي شخص بقول لك انا لا استطيع ان اثبت قل له سامحني انت غير صادق - 00:15:56
ليه غير صادق؟ لان الله ما دام كلفنا بالثبات قال فاثبتو اذا هو كلفنا بما هو ممكناً انت الذي لم تتعارف كيف تثبت او لا تتعامل بجدية
وهذا سيأتي له بعد قليل. اما انك تقول لي بسبب كثرة الفتن واحاطتها اصبحت - 00:16:14

غير ممكناً اقول لك انت هنا تتهم الله جل في علاه انه كلفك بشيء خارج عن طاقتك وهذا اتهام لله والله عز وجل قال لا يكلف الله
نفساً الا وسعها. اذا الثبات ممكناً - 00:16:31

في كل الازمنة وفي كل الاوقات انت كأنسان خلقت بطبيعة تستطيع ان تثبت و تستطيع ان تتحمل فايامك ان يأتيك الشيطان يجعل لك
مبرر للسقوط ان يقول لك انه الثبات صعب. انه كثير من الشباب عندما يسقط في اوحال الشهوات وكثير من - 00:16:48
النساء عندما تسقط في اوحال الشهوات والاخفاء تصبح تبرر لنفسها انه ايش؟ والله الثبات صعب يا اخي. والله الثبات مش ممكناً
ضمن السوشيال ميديا والفتنه لا لا لا ممكناً. لكن انت لم تتربي عليه. ونحن هنا اتينا لتربيتك عليه. فهذه الفكرة الثانية من مداخل
الثبات. الفكرة - 00:17:10

الذكرى الثالثة تربية الثبات. نحن جميعاً ايه الكرام صغاري وكباراً شباباً وكهولاً نحتاج الى تربية الثبات هذه التربية التي كان يربى
عليها النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه في دار الارقم بن ابي الارقم وفي المرحلة المكية وفي المرحلة المدنية كان يربىهم -
00:17:30

على الثبات تربية دروس تعليم تفعل هكذا تذهب هنا تفعل وهكذا. لذلك جاء في بعض الاحاديث ان الصحابة ماذا قالوا؟
تعلمنا الایمان قبل ان نتعلم القرآن تعلمنا الایمان قبل ان نتعلم القرآن فلما تعلمنا القرآن ازددنا به ايماناً. يعني النبي عليه الصلاة والسلام
كان يعتمد على ان يعطي دروس - 00:17:55

وقواعد ووسائل لاصحابه للثبات حتى قبل ان ينزل القرآن فيأتي القرآن يؤكد ويحذر ويرسخ الفكرة. فاذا الثبات تربية وتجلس بين
يدي مشايخك واساتذتك لتتعلم منهم الثبات ووسائل وطرقه. بعض الناس عنده نوع من الاكتفاء الذاتي هكذا يظن. يقول لك يا اخي
الثبات شيء سهل هكذا. خلص نصلي ركعات المسجد وهبنا الحمد لله بنقرأ القرآن. هكذا - 00:18:22

اذا ان شاء الله بثبتت. حقيقة غير صحيح وغير دقيق هذا الكلام. الثبات والتربية يحتاج الى تعلم. لذلك ايه الكرام اريد ان اسألكم
سؤالاً لما مات النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:50

طبعاً قبل وفاة النبي عليه الصلاة والسلام قبل وفاته ب ايام كانت شبه الجزيرة العربية شبه مسلمة الجزيرة العربية شبه مسلمة من
شمالها الى جنوبها بمجرد ان مات النبي عليه الصلاة والسلام ماذا حصل - 00:19:04
ماذا حصل ارتدت الجزيرة العربية الا مكة والمدينة وقرية من قرى البحرين من الذي ثبت ثلاثة مناطق مكة ثبتت على الاسلام المدينة
وقرية من قرى البحرين سيدواة والا كل الجزيرة العربية انقلبت ردة - 00:19:23

غريب كانوا مسلمين قبل ايام فجأة بفقد النبي عليه الصلاة والسلام حالة من الردة العامة وثبت فقط ثلاثة مناطق. طب لماذا هذه
المناطق ثبتت الان قرية البحرين خلوها امر خاص لكن خلونا نتكلم مكة والمدينة لماذا هي التي ثبتت بالتحديد؟ لماذا الصحابة؟ لماذا
الرعيل الاول هو الذي ثبت - 00:19:46

ان الرعيل الاول هو الذي تعرض ل التربية الثبات حقاً. اما المناطق الاخرى مناطق نجد وما حولها وتميم والجنوب اسلموا لكن لم يتمكن
الايمان من قلوبهم بعد. لم يتعرضوا ل التربية الثبات. فعند اول هزة - 00:20:10

انحل عقدتهم اما الصحابة اصحاب دار الارقم بن ابي الارقم واللي شاركوا في بدر واحد والخندق والاحزاء والمعارك الكبرى والذين
كانوا بعد فتح مكة هؤلاء لأنهم تعرضوا لوجبة دسمة ول التربية قوية وممارسة عملية في الثبات - 00:20:29
لم يهتزوا في تلك اللحظات اذا لا تقل لي الثبات لا يحتاج الى تربية. تذكر ان الجزيرة العربية ارتدت عن رأسها الا ثلاثة مناطق عند هزة
موت النبي صلى الله عليه - 00:20:47

وسلم. فاذا ما غرسه النبي صلى الله عليه وسلم من قواعد ووسائل في نفوس الصحابة. خلال ثلاثة وعشرين سنة اثمر ثباتا لهم دانما
واما من لم يتعرض لهذه الوجبات ولهذه المواقف اهتز اهتزازا عنيفا لم يستطع ان يتحمل فارتد عن دينه. فاذا تربية الثبات مهمة -

00:21:00

وسأتى لقاعدة ربما قاعدة لابد ان يكون لك شيخ ومعلم في الثبات. لأن الصحابة الكبار يعني ابو بكر وعثمان وعلي. الصحابة
الكرام كان لهم استاذ في الثبات. وهو النبي عليه الصلة والسلام. فلا تقل لي والله انا رجل كبير لا احتاج ان اعود الى شيخ فاخبره بما

00:21:24 -

في داخلي من الوساوس والخطرات والوهن والضعف. يجب ان يكون لك شيخ. يجب ان يكون لك معلم. يجب ان تكون لك مرجعية
في الثبات. تخبرها باحاسيسك بما يمر بخاطرك بضعفك فيعطيك القاعدة ثم يراقب عملك ثم بعد ذلك تعود اليه وتخبره ما الذي
حصل. والصحابة واعمارهم - 00:21:44

في الأربعين والخمسين كانوا يعودون الى القائد الاعظم صلوات ربى وسلامه عليه. ويتكلمون معه بما يحصل في قلوبهم. يا رسول
الله اني احبك يا رسول الله حصل معي كذا يا رسول الله فكرت في كذا يا رسول الله اخطأ في كذا يا رسول الله نافق حنطة يا
رسول الله. شف كله مشاعر وتدريب ويأتون الى - 00:22:04

النبي صلى الله عليه وسلم يدرّبهم بعلمهم فأصبح هناك سمعوني مصطلح سأستعمل اليوم اللياقة الإيمانية. أصبح عندهم لياقة ايمانية
لأنهم كان لهم موجه ومرجع ذكي حصيف نبي عظيم كريم صلوات ربى وسلامه عليه. فيبيّن لهم لأن هنا تصرف هكذا. هنا ارخي هنا شد
هنا انت بالغت هنا انت - 00:22:24

فرطت وهكذا فلابد في في حياة الثبات في حياة المسلم من وجود مرجع وشيخ تحدثه وتشاوره فيما يحصل معك لأن الانسان
وحده يضعف وقد تمر به كوارث قلبية ايمانية تتحقق ايمانه وهو مستحيل ان يراجع شيئا. خاصة اذا تقدم قليلا في - 00:22:47
العمر أصبح في الأربعين او الخمسين يقول لك انا اصبحت كبيرة مثلي لا يراجع. انا خلص ادبر نفسي بنفسي. والله ابو بكر كان يراجع
وهو في الخمسين عمر كان يراجع وهو في الخمسين. عثمان وذى التورين والصحابة الكرام. كلهم كانوا يراجعون. وكلهم كان لهم معلم
ومرب. صلوات ربى - 00:23:07

سلامه عليه. اذا الثبات يحتاج الى تربية الى موجه الى شيخ الى ملازمة الى قواعد الى وسائل ودورات ايمانية باذن الله هذا جزء مهم
جدا. طيب ايضا من مداخل موضوع الثبات المداخل ستأخذ الوقت قبل ان اصل الى القواعد. من المداخل المهمة للثبات اخواني -
00:23:27

اه الجدية التي كان يتعامل بها الصحابة في موضوع اه الثبات وهذا حقيقة شيء الاحظه في واقعنا المعاصر. ان كثير من الرجال
والنساء يريد ان يقول يتحدث ويتمني ان يحصل ثباتا ويرجو ذلك لكنه ليس جادا - 00:23:49

في التعامل مع الثبات وهذا فرق جوهري واساسي بيننا وبين الاجيال الاولى. بين السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم. هم كانوا
هم كانوا اذا علمهم النبي صلى الله عليه وسلم قاعدة او اسلوب او طريقة في الثبات يتمسكون بها تمسكا شديدا يعوضون عليها
بالنواخذ. قال لهم - 00:24:10

قوموا الليل بقوم الليل ما بسم الله طيب يا رب الان الصوت جيد سامحوني انا نسيت اضع الشاحن الله المستعان يا رباه الحمد لله.
طيب عاد الصوت اه الفكرة التي كنت اتكلم فيها هو ان عندما نتكلم عن موضوع الثبات - 00:24:33

اه يكفي عويلا ويكتفي شعورا بان الموضوع صعب جدا وتعامل معه بجدية. لأن الفرق بيننا وبين الاولئ مع انهم كانوا اشد بلاء منك
ايهما المستمع انهم كانوا اذا اعطوا وسيلة من وسائل - 00:26:44

الى الثبات يتعاملون معها بالجدية المطلوبة. واما انت عندما تعطى وسيلة من وسائل الثبات لا تتعامل معها بالجدية المطلوبة. كمثال
عندما اقول لكثير من الاخوة يكون مثلا مشكلة الاخلاقية او السلوكية من جواله - 00:27:00

الجوال افسد عليه دينه بالمقاطع الاباحية او بالعلاقات المحرمة مع النساء او ما شابه ذلك. عندما يكون عنده مشكلة اقول له اخي

الكريم قل يا شيخ اريد ان اثبت. اقول تري الثبات؟ انت انت ستبدل اسبابه - [00:27:19](#)

عليك ان تبيع هذا الجوال وتشتري جوال لا يمكن ان يكون فيه وسائل تواصل اجتماعي. ماما يبدأ يقول لا والله يا شيخ هكذا صعب يعني طب شيخ ما في حل اخر طب شيخ مثلا لو حذفت هذا التطبيق وكذا طب شيخ لو يبدأ يحاول يتكلل وهو غير مقنع بانه لازم - [00:27:35](#)

عن هذا الشيء. ترى اخواني عليكم ان تنتبهوا عليكم ان تنتبهوا على قضية اذا اردت ان تثبت عليك ان تري الله سبحانه وتعالى منك جدا وصدق اعليك ان تري الله سبحانه وتعالى منك جدا [00:27:54](#)

وصدق هكذا هو الثبات ايها الكرام لا يصلح ان تقول لي ثبات وعندما تبدأ تعطى قواعد واسباب ووسائله تبدأ تتكلل لشعورك بشيء من الصعوبة والمرارة عند التعاطي مع هذه الاسباب - [00:28:12](#)

وبالتالي ننتبه على هذه القضية. الصحابة كانوا جادين مجرد ان يؤمروا بقضية فهم كالجنود. يتعاملون مع النبي الاعظم صلوات وسلامه على نفس الجنديه. لا تعمل اعمل كذا بعمل - [00:28:29](#)

قم الليل يقوم الليل. عليك ان تقرأ القرآن اقرأ. لا تذهب الى تلك المنطقة لا يذهب. نفس الجنديه في التعامل هو الذي جعل الثبات حالة جدية فيهم وليس فيه مراوغة كثير. بتعرف شو مشكلة معادلة الثبات اليوم؟ مشكلة معادلة الثبات اليوم هي كالتالي. انت نقل من تعاطينا - [00:28:45](#)

اسباب الثبات زائد كثرة المفسدات والفتنه في الواقع المعاصر يساوي فسادا وهلاكا بدي اعيد المعادلة اللي عم بتتصير مع الشباب والاخوات اليوم. المعادلة التي تحدث هي كالتالي قلة التعاطي لاسباب الثبات - [00:29:05](#)

مع زيادة الفتنه التي يوجهها العدو في مدخلاتنا والى بلادنا. هذان العنصران انت قليل جديتك في التعامل مع الثبات زائد الفتنه عم تكثر وكلما جاء زمان الذي بعده شر منه فاما تتوقع تكون النتيجة؟ انهيار ايماني - [00:29:25](#)

انهيار وعدم قدرة على الثبات. تمام؟ فهذا موضوع مهم ان تنتبهوا له. في هناك معادلة كثير منا غافل عنها وهي سمعنا معادلة الثبات انت عم بتقلل من وسائل الثبات زائد عم بتزيد وسائل الفتنه لا تقول لي عن ثبات. الصحابة الكرام كانت المعادلة عندهم بالعكس زيادة في اسباب - [00:29:43](#)

زائد تقليل من اسباب الفتنه يساوي النتيجة النهائية ان الله اوجد وانزل السكينة على قلوبهم وهو الثبات. فهذه ننتبه لها. طيب آآ طب بقى علي قبل ان ادخل في القواعد ان اشير الى فكرة معينة وهي هل الامر يا شيخ في زماننا - [00:30:05](#)

تصعب اكثرا واكترا عما كانت عليه في زمن الصحابة حقيقة هناك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حسنة طائفة من اهل العلم يشير الى انه في مثل هذه الازمان - [00:30:25](#)

ستصبح مهمة الثبات فيها نوع من الصعوبة فعلا هناك حديث يقول فيه صلى الله عليه وسلم ان من ورائكم اياما. النبي عليه الصلاة والسلام بيتكلم مع الصحابة. فيقول ان من ورائكم اياما - [00:30:39](#)

الصابر فيها كالقابض على الجمر. ها الثبات صعب كالقابض على الجمر. للعامل فيهن اجر خمسين منكم فسأل الصحابة لماذا يا رسول الله ان العامل في تلك الايام والثابت في تلك الايام سيكون له اجر خمسين من؟ فقال عليه الصلاة والسلام - [00:30:53](#)

انكم تجدون على الخير اعوانا وهم لا يجدون على الخير اعوانا هذا الحديث حقيقة عندما يقرأ الانسان يلحظ انه فعلا ستصل الامة الى مرحلة ان الثبات فيه صعوبة يبقى في سقف الممكن - [00:31:14](#)

ممكنا لكن صعوبته اعلى. والنبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث ذكر سبب صعوبة الثبات على الانسان وهو انه في هذه الازمنة اننا لا نجد اعوانا على الخير لكن الصحابة في بيئتهم المدنية وبوجود القائد الاعظم صلوات ربى وسلامه عليه - [00:31:33](#)

هم يجدون من يعينهم على الخير. وبالتالي لو واحد بيضعف بيجي واحد بي Shirleyه باید واحد وقفه باید واحد بیسنده. لكن ستأتي ازمنة طبعا هذه الازمة ربما لم تأتي بعد بهذه التفاصيل. ربما احنا الحمد لله في بعض المناطق - [00:31:52](#)

نجد اعوانا او بعض الاعوان. وفي مناطق اكيدة اليوم في العالم الاسلامي. لا يوجد فيها الشخص اعوان. لكن المهم مع تقادم ذهاب

بالرماح اليمانية - 00:32:08

قيمات والفعاليات. تروا هنا نحن اخوان يعين بعضاً على الخير اخوانى. هنا انت تجد اخ وشيخ وزملاء والاخت تجد ومعلمين يستند ويستندون. هذه البيئة مهمة جداً يعني نحن هنا يسند بعضاً على الثبات. تجد من تتكأ عليه والا تسقط. فإذا هذه الفكرة ايضاً اجدها - 00:32:30

مهمه اننا يجب ان لا نلغى فعلا ان النبي عليه الصلاة والسلام يخبر انه مع مرور الوقت سيصبح الزمان الثبات صعب لقلة الاعوان على الخير وخاصة عندما يكثر الفساد في الناس وتشح نفوسهم على الاقبال نحو آآ تعاطي الخيرات. يصبح الانسان في بعض المجتمعات - 00.32.56

فعلا يشعر بالغرابة وثباته كما قال النبي عليه الصلاة والسلام كالقابض على الجمر يا رب ثبت بس يا رب سلم. بتعرف كيف نفسية القابض على الجمر؟ اللي مش قادر لكنه لا يجد حلا الا ان يقبض. والا يعرف انه سينهار - [00:33:15](#)

فلا يجد حلا الا ان يمسك. فهذه قضية يجب ان لا نلغيها. وهذه طبعا لماذا بحكيها هون ؟ بحكيها هون لكل الاخوة اللي بتضعف همتهم في البرامج العلمية او الشرعية او كلما رأوا خيرا فتح لهم اه تعاملوا معه بعدم اهتمام او عدم اكترات او هذا لغيري او [00:33:30](#) انا اكبر من هيك او او في بعض الناس من الاخوة المتدينين هذه نفسيتهم. انهم لا يشاركون لا يدخلون لا يأتلفون لا يعرفون روح الجماعة. هؤلاء لا اخشى عليهم ان يسقطوا في منتصف الطريق. لانه كلما فتح الله لك باب خير وبيئة معينة تكون فيها مع اخوة يشدون [00:33:49](#) ظهرك. انت انسان -

ساحت وانعزلت وانشغلت نفسك وانا عندي شغل في الجامعة وانا عندي دراسة وانا عندي كذا. هذه النفسية ستجعلك تنهار في منتصف الطريق. فانتبه يا رب رعاك الله. طيب آآ الان - 00:34:09

سابداً بذكر قواعد الثبات سابداً بذكر قواعد الثبات بعد ان اتأكد ان الصوت جيد عند على اليوتيوب ايها الكرام فقط لانه بعض الاخوة كانه هذا الاخ يقول في مشكلة. الصوت جيد - 00:34:25

يا رب طيب ما دام واضح اذا نمشي. اذا هذا الاخ عليك ان تعالج مشكلتك الله يكرمك. طيب نأتي الان الى قواعد الثبات بعد ان قدمنا هذه المقدمة لازعم انها مهمة كمدخل - 00:34:46

لنتصور ما هو الثبات واهمية تربية الثبات واهمية الجدية في التعاطي مع القواعد التي سنعمل معها واهمية انك تجد من تستند عليه في الثبات وان الثبات كل من سقف الممكن هذه كلياتها مداخل. الان سنببدأ القواعد. هاي القواعد ايهها الكرام قواعد مستخلصة من القرآن من السنة ومن - 00:35:02

كلام اهل العلم. طبعا انت ممكن تضييف عليها. ممكن تضييف عليها. لكنني ازعم ان هذه القواعد مهمة واساسية وجوهرية. في الانطلاق في رحلة ثبات الانسان في سيره الى الله سبحانه وتعالى. اول قاعدة من قواعد الثبات ايها الاحبة الثبات - [00:35:22](#)

اعظم عبودية يمارسها الانسان في حياته. بل هي لب عبودية الانسان ولب عبودية الانسان الله عز وجل ايها الكرام خلق الانسان كائنا له اراده حرة يعني رينا اعطانا قدرة على الاختيار - [00:35:39](#)

فانا كانسان اعيش على هذا الكوكب عبوديتي لله - 00:36:00

الثبات لأنهم جبلوا على عبادة الله سبحانه وتعالى .. أما أنا وانتم - 00:36:21

الله نحن اعطيتنا اراده حرر ووضعنا امامنا شهوات وشبهات وفتن ومصائب وبلایا وعالیه وقيل لك ايها الانسان يلا اذهب في هذا الكون وعليك ان تثبت والله عز وجل يريد ان يرى ثباتك. فإذا عندما نتكلم عن الثبات القاعدة الاولى ان الثبات هو اعظم اشكال العبودية بل هو لب - 00:36:40

عبدتك لله يريدك نعم ان يراك كيف انت هنا تأخذ بالأسباب وتعلم كيف تثبت كيف تسقط هنا ثم تلهم جراحك وتنهض من جديد ثم تتعر في موقف وتنتب انه هناك اه والله هنا في شهوة بدي اغض بصري هنا في كذا هنا الشيطان نصب لي فخ اه هنا هيني وقعت في الفخ. بيا بدي اشد حيلي مرة اخرى اريد ان اقف مرة - [00:37:02](#)

اخري رغم الجراح وامضي في هذا الطريق والله في شبهات احاول ان اغض الطرف عنها وهكذا وهكذا تبقى تثبت تثبت حتى تصل الى قبرك وهنا يكون النجاح. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. فاذا الله سبحانه وتعالى لم يخلقك انسانا - [00:37:24](#)

معصومة لم يخلقك انسانا بدون شهوات ونوازع يريدك ان تثبت امامها بل هو خلقك ليبتليك بالثبات. ويريد ان يرى منك هذا المشهد ويعلم انك ستسقط في بعض الاحاديث وهو يريد ان يرى كيف تتعامل اصلا مع السقوط. وكيف ستنهض من جديد؟ وكيف ماذا ستفعل اذا نهضت؟ هل ستعود - [00:37:46](#)

ادرأك ام ستمضي. السيارة هل انت ستذهب الى بيئة صالحة تعلمك الثبات وتأخذ بقواعدها؟ ام ستكون انسان لا مبالي بهذا الموضوع؟ انسان فقط تعيش الحياة لتلبية شهواتك ورغباتك ودنيا ونساء ونظر واباحية وغير ذلك. الله سبحانه وتعالى يريد ان يرى هذا منك. لذلك - [00:38:12](#)

كلما كنت اكثرا ثباتا كلما ازدت في مراتب العبودية. كلما كنت اكثرا ثباتا كلما ازدت في مراتب العبودية. ولذلك فقال كثير من العلماء لماذا فاق ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه - [00:38:32](#)

كافة الامة في قضية العبودية لله سبحانه وتعالى. لماذا هو خير الصحابة الكرام وافضل الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا لانه اعلاها ثباتا لانه اعلى الامة ثباتا فقد يعترض البعض. معقول ابو بكر الصديق اقوى ثباتا من عمر ابن الخطاب - [00:38:48](#)

معقول كان اقوى ثباتا من عثمان من علي بن ابي طالب من من؟ اقول لك موقف واحد سيثبت لك ان ابو بكر الصديق كان فعلها هو الاقوى ثباتا من جميعا - [00:39:13](#)

موقف واحد عندما مات الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم من الذي صعد المنبر وثبت الناس عمر ابن الخطاب مسك سيفه وقال من قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم مات لاضربن عنقه - [00:39:24](#)

ذهل عمر عثمان بن عفان اه قال كانوا يذهبون به ويأتون يعني وله. مش مركز ابدا اه علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه يبكي جالس مش قادر يعمل شيء الكل تلبك الكل يعني خلينا نقول اصابته فجاءه - [00:39:41](#)

لكن اعلى اعلى الصحابة ثباتا هو الصديق رضوان الله تعالى عليه صعد مع انه كان احب الصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم. والعلاقة الشديدة بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام عالية جدا. ومع ذلك - [00:40:00](#)

الصديق على المنبر وقال من كان يعبد محمداما فان محمداما قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت شوف في مواقف اخواتي فيها يظهر حجم الثبات ترى الصحابة ايها الكرام هو لا يعتمد على قوتك العضلية - [00:40:18](#)

ولا على مقدار ما بتقدر ترفع صوتك ولا على الكريزما تاعتك امام الناس ولا انك بتعرف تعطي محاضرات او ما بتعرف تعطي محاضرات لا لا لا ثبات يظهر في المواقف الحاسمة - [00:40:39](#)

الثبات العظيم يظهر في المواقف الحاسمة. ومن هنا ابو بكر الذي كان ارق الصحابة قلوبا. كان لا يتمالك نفسه اذا قرأ القرآن ولم يكن في شدة بأس عمر بن الخطاب وشدة ولا في بأس علي بن ابي طالب في المعارك وشدة لكن كل هذه الامور شف القوة واليأس الجسي ل - [00:40:53](#)

تعني انك الاقوى ثباتا في المواقف الصعبة يظهر الثبات فابو بكر الصديق اثبت انه اقوى الصحابة ثباتا واقوى الامة ثباتا في ذاك الموقف الرهيب من هنا صح فيه كلام الصحابة انه افضل الناس بعد الانبياء صلوات ربى وسلمه عليهم اجمعين - [00:41:13](#)

اجمعين رضي الله عن ابي بكر الصديق. اذا علينا هذه القاعدة الاولى ان نتعامل مع الثبات على انه هو لب العبودية. يعني ما تظن ان العبودية هو فقط انك تصلي خمس صلوات في المسجد جماعة - [00:41:33](#)

او ان العبودية مجرد انك عم بتصوم رمضان وانتهى وزكيت والحمد لله خلص انا اصبحت في مراتب العبودية العليا. لب عبوديتك هو الثبات والديمومة عند الفتن والمحكات والمواقف الصعبة والصلبة - [00:41:46](#)

هنا هنا تظهر عبوديتك لله سبحانه وتعالى طيب القاعدة الثانية ايها الكرام من قواعد الثبات. اكتبها معا الثبات هو تكليف من الله لك وليس اختيار وهو الخيار الوحيد امامك القاعدة الثانية الثبات - [00:42:01](#)

تكليف وليس اختيار وهو الخيار الوحيد امامك الذي تملكه هذه القاعدة ما معناها ايها الكرام مجاهدتك في تعلم قواعد الثبات. واخذك دروس في الثبات ووجود مرجعية لك في الثبات. واهتمامك بهذا الموضوع. وان يشغل هذا - [00:42:24](#)

موضوع دماغك وفكرك وان تبقى قلقا تفكر فيه وفي كيفية الوصول اليه. هذا ليس تقضلا منك. ليس احسانا منك ليس لانك انسان هكذا تمن على الناس والله انا الحمد لله يعني افكر في الثبات يا جماعة الله يرضي عندي. وانت يعني الله يرضي عنكم ان شاء الله بكرة بتصرروا تفكروا في الثبات. او انا مثلما - [00:42:44](#)

يأتي شخص بقول والله هذه المواضيع انا يعني ما بشوف لها اولوية في الحياة او ما بتشغلني انا بشغلني فقط اني احافظ على الصلوات الخمس واذكي واصوم رمضان والحمد لله اموري طيبة. لا، معناتها انت مش فاهم الموضوع - [00:43:04](#)

الثبات هو ليس مجرد حركة تطوعية ليست سنة تطوع انت تؤديها. ليس صدقة هكذا من فضل اموالك تخرجها. الثبات تكليف من الله فاثبتو شيخ ابن قال في القرآن فاثبتو اذا الثبات انا مطلوب - [00:43:17](#)

ان ابحث عنه طلبا واجبا لا يجوز ان اتهاون فيه. وهذا جزء من الجدية اللي تكلمنا عنها قبل قليل. مش احنا قلنا بعض الناس بيتعامل مع الثبات. على كأنه قضية هامشية او تحصين - [00:43:36](#)

الحاصل او تأتي وحدة هكذا في الحياة. لا لا يأتي هكذا. ولم تحصل على الثبات بهذه الطريقة. الثبات هو تكليف عليك ان تتعلمك وان ان تتفقه فيه وان تستخلصه من القرآن والسنة وان تربى نفسك عليه وتجاهد وتصلح اخطاءك وتعود لمشايخك وهكذا وهو - [00:43:49](#)

الخيار الوحيد امامك. يعني ما في عندي خيار اثبت ولا لا اثبت؟ لا هو انت لا تملك الا خيار الثبات اصلا في الحياة. وفي حال انك اخترت الخيار الآخر فهذا يعني انك حكمت على نفسك بالاعدام. في عند في حكم الله سبحانه وتعالى. فانت - [00:44:09](#)

انت لا تملك عدة خيارات لا تملك عدة مسارات واحدتها الثبات او لا تملك ابواب كثيرة للخير واحدتها الثبات. لا هو الثبات هو الحل والطريق والمسلك الوحيد الذي تملكه في الحياة. وفي حال قررت - [00:44:24](#)

اسلك مسلك اخر فانت فاشل ومنتهي وحكمت على ايمانك بالاعدام. فهذه قاعدة مهمة علينا ان ننتبه لها تجعلنا نتعامل ونتعاطى مع الثبات بالجدية المطلوبة وليس بالضعف والوهن الذي يتعامل به كثير من الناس. فاذا علمت ان - [00:44:39](#)

فعلك هذا الشيء سبب في ثباتك بدك تعمله جبرا عنك اذا عرفت ان هذا الشيء هو الذي يفتح باب المعاصي عليك بشكل متكرر عليك ان تغلقه جبرا عنك مش باختيارك - [00:44:57](#)

اذا عرفت ان هناك ابواب او وسائل او اشياء هي التي تسبب ان تنزل قدم بعد ثبوتها. انت مش مخير تعاملها ولا اأ. و مش متفضل تعاملها ولا اأ. ان - [00:45:09](#)

انت مجبور ملزم على ان تعاملها يا رعاك الله لانك لا تملك الا هذا الخيار في السير الى الله سبحانه وتعالى وهكذا امرك الله ان تكون. فهذه القاعدة الثانية الثبات وتکليف وليس اختيار. وهو الخيار الوحيد امامك - [00:45:19](#)

طيب طبعا انا بدأت بالقواعد السهلة التي لا تحتاج الى شرح وبسط كبير. الان سنبدأ نتعمق اكثر واكثر. في القاعدة رقم ثلاث من قواعد الثبات عليك ان تكثر من التعرض لاسباب الثبات - [00:45:34](#)

فان الثبات في ساعة الشدة انما هو ثمرة الامداد والاعداد المسبق في زمن الرخاء ما معنى هذا الكلام؟ القاعدة الثالثة عليك ان تكثر التعرض لاسباب الثبات فان الثبات في ساعة الشدة ان يوجد وان يخلق الله الثبات في قلبك في ساعة الشدة والمحن هذا - [00:45:50](#)

على رصيد واعداد مسبق في زمن الرخاء اخواني الكرام الثبات ليس هو قرار لحظي انت تتخذه في ساعة المحن تقرر والله انا جعل
بالي اثبت اريد ان اثبت خلاص ساخت - [00:46:16](#)

لا انا والله حقيقة مم لا اريد ان اثبت الان اثبت مرة اخرى الامر ليس هكذا الثبات الله يخلقه فيك. فإذا وقعت في محن او في شدة او
في بأس او ضراء فحصولك على الثبات - [00:46:32](#)

الله عز وجل جعل قاعدته تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة هذه قاعدة اذا كنت تكثر التعرض وهذا الفرق بينه وبين
الصحابة الكرام الصحابة كانوا يكثرون التعرض لاسباب الثبات - [00:46:49](#)

ويقتربون منها في بيئه صالحة بغمسوها حالهم فيها. في مجلس النبي عليه الصلاة والسلام اللي فيه استطاع يحضر. في غزوة في
سبيل الله اللي يستطيع موجود في نفقة في صدقة النبي صلى الله عليه وسلم دعا لمساعدة لاغاثة ملهوف - [00:47:06](#)
دائما هم يعرضون انفسهم للثبات وهذا مشكلة موجودة عند كثير من الشباب اليوم انه هو لا يعرض نفسه لهذه الامور. وبالتالي بضل
رصيده ضعيف. لما نتكلم عن اهمية الصحابة الصالحة - [00:47:22](#)

عن اهمية مجالس العلم وتعلم العلوم الشرعية. لما نتكلم عن اهمية قيام الليل وعن اهمية الذكر والمحافظة على اوراد الصباح
والمساء. ما هذه ما بدك تتعرض لها اما اذا اجت دورة شرعية - [00:47:35](#)

خلص بعدين ان شاء الله بحضور. اذا اجت برنامج ايماني باذن الله السنة القادمة يعني السنة هذي كذا. اذا دخل في اول يوم يومين
ثلاث وبمل محاضرات ودورات وكذا والله صعبة يا شيخ. طب اذكار الصباح والمساء؟ يعني ممكن احافظ اذكار الصباح لكن اذكار
المساء يعني بلطش فيها شوي زي ما بقولوا. القرآن - [00:47:49](#)

واقرأ يوم والله بيجي اسبوع اسبوعين ما بقرأ برجع بقرأ خلال السنة اذا انت مهترئ تمام. فلا تيجي تقول لي والله يا
شيخ بس انا والله بحافظ عالصلوات الخمس والحمد لله يعني بصوم وبنذكي وما عنديش - [00:48:09](#)

محرمات هكذا ظاهرة بارزة ما بكفي. ما بكفي ل التربية الثبات خصوصا في زمان. مش النبي عليه الصلاة والسلام قال انكم تجدون اعوانا
زمان لا يجدون اعوانا في هذا الزمان بدك تكتف وتترفع كفافتك في التعرض لاسباب الثبات بدك تكتف ذلك - [00:48:24](#)

ووجدت صحبة صالحة تمسك بها يا اخي وغض عليها بالنواجد. لا تجلس لي منعزل منكفي على نفسك مغلق الابواب. لا والله هذولا ما
عجبوني. الله يقول لك في تربية الثبات - [00:48:43](#)

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. بدك تصبر على الرفقة الصالحة على ما فيها من الكدر. بس والله
يا شيخ في يعني هاي رفقة فيها اخ ما لا اطيق الجلوس معه. وهاي الرفقة فيها كذا وتيجي اخت مع اخوات صالحتات والله لا احب
هذه الرفقة او مزاجي ما يأتي مع امزجتهم او - [00:48:53](#)

رغباتي هذا ليس اختيارك وليس اختيارك الرفقة الصالحة بدك تتعرض لها جبرا و المجالس العلم والوعظ والتربية بدك تتعرض لها
جبران. وما تطلع وما يطلب منك بدك تتعرض له جبرا. والقرآن بدك تتعرض له جبرا - [00:49:13](#)

الليل والاذكار. الصحابة كما قلت كانوا كثيري التعرض لها. في وقت الرخاء. كثيري التعرض في كثافة. زخم. كيف المخيم زخم زخم
زخم في كثافة من هذا التعرض. فكانت لما تأتي ساعة الشدة هو يجد رصيده يمكنه ان يستحضره - [00:49:31](#)
الله يخلق فيه الثبات مكافأة لهم الله عز وجل ما قال. تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة. ايش معنى هذا الكلام كان معنى
هذا الكلام اذا انت تعرضت لاسباب الثبات - [00:49:51](#)

في ساعة الرخاء فهنا ساخلي الثبات في قلبك. سانزل السكينة على قلبك. في ساعة الشدة. هذا وعد من الله. والله لا يمكن ان يخلف
وعده. وبالتالي برجع للقضاء اللي ذكرته في المدخل وهو - [00:50:05](#)

آآ انا قلت لكم اللي ما بوخذ كمية كافية من الطعام ما راح يحصل على الشبع صح؟ وهنا نفس الفكرة الذي لا يتعرض لكمية كافية من
اسباب الثبات لن يحصل على الثبات المطلوب في ساعة الشدة - [00:50:19](#)

هكذا هي القاعدة فاذا انت تشعر بانهيارات ايمانية متكررة في ساعات الشدائـ فاعلم ان رصيـك في ساعة الرخاء من التعرض

لأسباب الثبات ضعيف جداً جداً ممتاز يعني انت ليل ما بتقوم - 00:50:36

واذكار ضعيف وقراءة للقرآن ضعيف وصحبة صالحة عندك صحبة هيكل وهيك او ضعيف التواصل معها والعلاقة بها. ومجالس العلم يعني مرور شرفي. طب يعني كيف ستبثت؟ انا اريد ان افهم. من اين سياتي - 00:50:54

تيك الثبات. كيف ت يريد ان يخلق الله عز وجل فيك الثبات في ساعة الشدة؟ كيف ت يريد ان تكون ثابتًا في هذه الحياة خاصة مع ازداد الفتنة ولهيب الحياة وشهواتها وشبعاتها. فهذه القاعدة نعتقد انها قاعدة مركبة ومحورية في تثبيت الانسان. وفي تعلمها لهذه المنهجية. عرض نفسك - 00:51:10

تك واعطيها وجة دسمة كثيفة. وهذا التعرض بده يبقى مستمر. قدر المستطاع. هيكل يقول ما في احد يا اخوانى معذور يقول انا ما بستطيع اثبت. لانه هناك وسائل عديدة للثبات يمكنك ان تتعرض لكمية كافية اي منها. بتقول لي ما عنديش رفقة صالحة. يقول عندك قيام ليل. ما - 00:51:30

بدىيش قيام ليل عندك رفقة صالحة عندك اورادك عندك صدقات السر عندك اعمال الخلوات عندك اشياء كثيرة عندك مجالس علم يوتيوب اليوم يهوى لك من الدروس والمواعظ والمحاضرات وهل نحن نلتقي بكم ايها الكرام عبر العالم الا من خلال هذه الشاشة؟ ما في احد معذور انه - 00:51:50

انا ما استطيع اثبت. لانه الله عز وجل عم يعطيك وسائل ويفتح لك نوافذ للثبات. وانت المعرض انت المنشغل انت اللي مشغول بالطعام او بالشراب او جلسة عائلية على ضفاف الانهار او بالدراسات او المبالغة في - 00:52:10

الدراسة او الحرص على كسب دنيوي انت المش معطي نفسك فرصة. انت اللي مش عم بتعرض نفسك. فلا تأتي في لحظة البلاء تقول ليش يا رب؟ لانه انت ما اعطيت نفسك ما تحتاجه حتى يكون لك رصيد؟ يعنيك في تلك الساعة. تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة. طيب - 00:52:27

القاعدة الرابعة وهي قاعدة خطيرة جداً جداً الرابعة ايها الكرام تقول لا تعلق ثباتك على عناصر متغيرة اياك ان تعلق ثباتك في هذه الدنيا على عنصر متغير. اخوانى الكرام انا دايماً بقول للاخوة والاخوات اللي بيسمعوني كثيراً اكرر هذه - 00:52:47

العبارة الحياة كلها متغيرة والله هو الثابت الوحيد الحياة كلها متغيرة والله هو الثابت الوحيد فعلى ثباتك بالله واياك ان تعلق ثباتك على وجود شيخ معين او مركز معين او صحبة معينة في الجامعة او في بيئه عمل - 00:53:11

اياك تعلق ثباتك على شيء من العمور الدنيا. فالكل متغير وهذا درس قاسي علمه الله للصحابۃ الكرام رضوان الله تعالى عليهم في غزوة احد بتعرفوا شو صار مع الصحابة في غزوة احد بالتأكيد صح؟ الصحابة الكرام في غزوة احد احبابنا لما خرجت شائعة ان النبي صلی الله عليه وسلم - 00:53:36

لم قتل كثير منهم توقف عن القتال وانهار معنويًا ولم يثبت وبعضهم هرب تخيل فالله عز وجل شاء سبحانه ان يحصل هذا الموقف في غزوة احد ليعلم اصحابه هذه التربية وهذه القاعدة في - 00:53:59

الثبات اياكم انكم تعلقوا ثباتكم على وجود محمد صلی الله عليه وسلم بين اظهركم وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ يعني افروضاً ان - 00:54:19

محمد صلی الله عليه وسلم استشهد في معركة احد. هل الحل انه نلقي السلاح ونترك الثبات وخلاص؟ ما بزبط لا يصلح. تخيل! الله كان الله وجد في بعض الصحابة هذا الملحظ. وجدهم يعتمدون في ثباتهم على الامام - 00:54:36

على وجود النبي عليه الصلاة والسلام بين اظهرهم. فاراد ان يعلمهم الدرس مبكراً سبحانه. كيف يتلطف بعيداً؟ اعطاهم الدرس مبكراً قبل ان تحصل الوفاة الحقيقة فلما حصلت الوفاة الحقيقة الحمد لله الصحابة ما ارتدوا. لانهم حصلوا الدرس. اللي ارتد هي الجزيرة العربية. بس الصحابة كانوا ماخدين الدرس - 00:54:56

بس مسبقاً وفاهمينه. لذلك راح ارجع لمشهد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. فالله عز وجل ماذا قال للصحابۃ في تأديبهم وتعليمهم منهجهية الثبات لا تعلقوا ايمانكم وثباتكم واستمراريتكم في الدعوة على وجود محمد صلی الله عليه وسلم بين ظهوركم.

افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ ومن - 00:55:18

على عقبه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين. وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا. اذا هذه قاعدة خطيرة كثير -
كثير من قصص الانحراف بعد اللي بسمها من اخوة واحوات صدقونى سببها انهم علقوا ثباتهم على الدين على عناصر متغيرة -

00:55:38

بعض الشباب بعطيكم هذه النماذج وانتم اكيد رح تفهموها في الحياة شعب تكون داخل الجامعة. داخل بيئه العمل الاسلامي ونشاط
وكذا. بعد ما يخرج من الجامعة ويدخل في بيئه العمل - 00:55:59

يحلق لحيته يبدأ العلاقات مع النساء. يبدأ يعني يدخل في علاقات غير شرعية. ينهار يبدأ ينظر الى المسلسلات. مع انه كان خالل اربع
سنوات او خمس سنوات في الجامعة كان ما شاء الله خلية نحل اذكار صباح ومساء مع الشباب في المصليات وكان دائما معهم في
رحلة العمرات ودائما سقفوا - 00:56:12

عالى ما شاء الله في العمل الاسلامي. ايش اللي صار بعد ما طلع من الجامعة؟ نموذج اخر. اخت لما كانت في الجامعة تدرس شريعة
او كانت طب لا تدرس شريعة مثلا او في بيئه عمل مع اخوات التيارات الاسلامية في الجامعات او البيئات همتها عاليه ومتزمه
بجلبابها ملتزمه بحجابها وبعضهم ملتزمه - 00:56:32

والامور تمام وما شاء الله طلعت من الجامعة بعد ما طلعت من الجامعة شوي شوي اه انخلع الجلباب شوي شوي صارت اه تضع زينة
على وجهه وهي تخرج بعد ذلك اه صارت تعمل عمل مختلط. فلانة ايش صار؟ - 00:56:52

اقول لك ايش اللي صار انه هي ثبات حقيقة في تلك المرحلة لم يكن مرتبطا بالله اولا وآخر. هو هي بتحب الدين عموما لكنها ما
اكتشفت المرض الداخلي انه كانت متكتئه في ثباتها على وجود الصحبة. او هو متكتئ في ثباته على وجود الصحبة. بمجرد ان غاب -
00:57:09

تلك الصحبة ضعف رجع لنفسه ان امواره بالسوء وانهار امامه. واصبح بالتالي متغير. وهذى سبب كثير من التغيرات اللي بتشفوفوها
في حياتكم. والله شاب كان مع شيخ معين وملازمه في الحياة العلمية. الشيخ استشهد رحمة الله عليه. الشيخ اعتقل واختفى خلف
القضبان. الشيخ ذهب. طيب ايش صار في الشاب؟ سنة - 00:57:29

تدين ثلاث اربع خمس. الشاب بلشت تختلف اموره. وينك مش كنت احضر مجالس العلم عند الشيخ الفلاني وما شاء الله رأس حرية
وو يقول لك صح بس خلص راح الشيخ والله تغيرت النفوس يا شيخ ايش اللي تغيرت النفوس انت؟ اذا ثباتك في مرض في مرض
انه انت - 00:57:52

تم علقوا على الشيخ وليس متعلقا حقيقة حقيقة بالله سبحانه وتعالى. اخوانى اصحاب المشاريع العلمية والدعوية والتربوية. هذه
رسالة ارسلها لكل قف على مشروع علمي دعوي لا تعلقوا الناس بكم - 00:58:11

يعلق الناس بالواحد الديان. لانه من اكبر المخاطر انه يتتعلق الانسان بصاحب مشروع دعوي او علمي او فكري يفقد صاحب هذا
المشروع في اي لحظة موت مرض آآ حياة متعلقة فينا جميعا. فاللي كان معلق نفسه بهذا الشيخ او بالمشروع او في لحظة معينة
سيذهب - 00:58:27

ولن يبقى الا الله سبحانه وتعالى. فهنا بتتكلف نفسك امامك. هل انا فعلا عندما كنت اسير الى الله؟ نعم هذا الشيخ علمي ووجهني
وكان قائد الي يا اخوان اذا النبي عليه الصلاة والسلام الله يقول للصحابه لا تعلقوا ايمانكم على وجوده. مشان هيك في لحظة الوفاة
النبي عليه الصلاة - 00:58:50

السلام طلع ابو بكر صاحب تربية الثبات العظمى. طلع على المنبر وقال من كان يعبد محمدا فانه مات. اللي متعلق
في ثباته على محمد صلى الله عليه وسلم. محمد عليه الصلاة والسلام مات انتهى خلاص. واما من كان قلبه متعلقا بالله - 00:59:10
فان الله حي لا يموت الله عز وجل يريدك ان تحترم مشايخك واساتذتك واصحاب الفضل عليك ويريدنا ان نحترم القائد الاعلى
والعلم صلى الله عليه وسلم. لكن هذا الاحترام وهذا التوقير وهذه الادبيات لا تجعلني اتكى بایمانی عليهم. وانما اتكى بایمانی

على الوحيد الذي لا يموت الموجود في كل الازمان والامكنته. اذا لا تعلق ايمانك على عنصر متغير. والله هذى من اعظم قواعد الثبات واني كتيرا من الانحرافات التي تحصل في الشباب والبنات اللي تكون على ثبات ثم بيضعف او بيترك او بينهار انا اعرف انه -

00:59:53

كاظمة من بيئه معينة واخد عليها ثبت شوي تغيرت البيئة قليلا عناصرها بتغير معها غلط. لا يجوز ان تتغير مع تغير البيئة عليك ان تبحث عن بيئه جديدة تحافظ فيها على نفس مستوى الثبات. الحياة ستتغير. المشايخ يذهبون والجامعة ستذهب والبيئة الصحبة الصالحة في -

01:00:16

كان قد تساور انت الى مكان اخر عليك دائما ان تولد اسباب جديدة للثبات. وانه تنتبه. انا نعم بحبيهم هاي الرفقة الصالحة وبحب مشايخي واساتذتي وعلمائنا واحبابنا واصحاب المشاريع. لكن في النهاية في النهاية انا بدي اجهز نفسي للحظة سافقدتهم فيها جميما وابحث -

01:00:39

قطعت عن وسائل اخرى للثبات ولا اجعل ايماني متكتنا عليهم. الله الله في فهم هاي القاعدة اللي ربى الله عز وجل عليها الصحابة الكرام الله تعالى عليهم. شف ابو بكر خلي كلمة ابو بكر واضحة في دانك. من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات -

01:00:59

ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. كررها في كل شيء تفقدة. وشعرت بالهزه الایمانية عند فقده. قل اذا كنت اعبد الشيخ الفلاني فانه قد مات اذا كنت اعبد الرفقة الصالحة فانها قد ماتت. اذا كنت اعبد هؤلاء فكل هذا متغير زائل. واما اذا كنت فعلا انا صادق

اعبد الله -

والله عز وجل هو الذي يملك قلبي وحياتي وانا عبد له فانا اذا مجهز نفسي وموطن حيائي في لحظة سافقد كل شيء واحتاج بالتالي ان استمد ثباتي من المنبع الاصيل. واستمد ثباتي من الرب العظيم سبحانه وتعالى. تمام -

01:01:37

طيب اذا هذه القاعدة رقم كم القاعدة رقم اربعة من قواعد الثبات. نيجي عالقاعدة رقم خمسة الثبات في البدايات اسهل من الثبات في النهايات. هذه القاعدة ايها الكرام قاعدة للثبات امام الشهوات -

01:01:57

هذه قاعدة من القواعد اللي بنستعملها في الثبات امام الشهوات بالتحديد اذا كان هناك شهوة تراودك وتأتي خواطرها كثيرا على عقلك وتحاول ان تلعب في دماغك فاتب في البداية واحذر من ان تنزل -

01:02:21

ليه لانك اذا زلت ووقيعت في اوحالها القدرة وبدأت تنغمس فيها رويدا رويدا ثم اتيت بعد ذلك تطالب بالثبات يمكن لكن الجهد الذي ستبذله اضعاف الجهد الذي كنت ستبذله لو ثبت ابتداء. يعني -

01:02:39

غض البصر اكبر مثال بعانونا منه الشباب والنساء اليوم. موضوع غض البصر عما لا يرضي الله الان اذا جاءت امامك ايها الشاب وايتها الفتاة صورة محمرة او مقطوع فيه ما لا يرضي الله او مسلسل فيه مقاطع خادشة للحياة -

01:03:00

وما شابه ذلك مما يغضب الرب اغلقوا ابتداء وثبتت امام هذا الموقف الثبات هون في البداية كما قاربنا ولا تمدن عينيك ولا تمدن عينيك اسهل نعم انا بقول لك عملية غض البصر امام مشهد تشتهيه النفس فيها صعوبة. ما بنكر ذلك احنا بشر ونعرف ضعفنا -

01:03:16

فيها صعوبة. عملية غض البصر امام مشهد عم تطلب النفس فيه صعوبة. يعرف لكن والله وتأله وبالله ان الصعوبة هذه اخف بكثير بكثير بكثير من الصعوبة التي ستواجهها في الثبات في حال انك انغمست في الاوحال -

01:03:37

واصبحت مدمن تماما على المحرمات هون لسا قبل قليل قبل قليل سبحان الله قبل المحاضرة بدقاائق وصلتني رسالة من اخ يعاني من ادمان النظر الى الحرام وعم بحاول يعالج نفسه مرات ومرات -

01:03:56

وبقول تعبت ارهقت طب هذا مثلا هذا الاخ اللي غض بصره من البداية هي ما شاء الله مبسوط في حياته ومرتاح مش مبلوش عقله و هي ناجح في وظيفته و عمله و ناجح في دعوته -

01:04:13

تيرته. وهي متزوج وعنه اولاد بشتغل مهندس. هي عم بشتغل نجار. هي عم بشتغل حداد. وبصلي ومبسوط

ومرتاح. اه طب انت شو مشكلتك يا من انغامست في الذنوب و بده تثبت؟ بقل لك انا مشكلتي اني انغمست - 01:04:29

فانا بحاول اكون يا شيخ مثل فلان بس فلان اشطر مني. فلان من البداية غض بصره. من البداية غض بصره عن الحرام. يعني كلف والموضوع عشرين بالمليمة جهد لكن ارتاح ثمانين بالمليمة. لكن انا يا شيخ لأن للاسف انا ايش اللي عملته؟ انا حكيت خليني - 01:04:44

اطلع على هذا المقطع بعدين بثبت تخليني البي شهوة نفسي في هذا المظهر او المسلسل او العلاقة المحرمة. او اتلذذ هنا او هنا.

دعوني بعدين والله لاثبت. هو هيكل نفك معادلة الثبات باختياره. فاعطى نفسه وصرح لطرفه ان يدخل في المحرمات ومشاهدتها

01:05:04

فاما هذه المحرمات اخواني هذه قواعد الحياة هي قوانينها. اللي وضعها الله. اذا هي بتشد واكثر. فلما يصبح هو تظاهر له مقطع اخر الان هو الان قرر يتوب. بقول لك انا يا شيخ والله بس شفت مقطعين - 01:05:26

بعدين نفسي ابنتي وضميري اشعرني بالخطأ وفعلا قررت اني اتوب بس والله لما اجيت اتوب يا شيخ مش عارف اصبحت الصور والمدخلات اللي في ذهني بتجرني ارجع احضر مرة ثانية - 01:05:40

مش مرتاح مش قادر ارتاح. حاولت فعلا اغلق الجوال واجلس هكذا او اقرأ قرآن وكذا. بس عقلي مش مرتاح. في ادمان في شيء وهذي من عقوبات المعاصي سبحان الله. لذلك - 01:05:55

احفظوها جيدا اخواني. الثبات في البدايات والله والله اسهل من الثبات في النهايات يعني انت سكر الباب على نفسك ابتداء بباب شهوة باب علاقة محرمة باب نظر حرام باب مقطع لا يرضي الله باب اه تعاطي اشياء - 01:06:09

بعض الناس الله يعافينا بتعاطي هالدخان بتعاطي المخدرات بتعاطي الارجيلة وما شابه ذلك. بعضهم بتعاطي وهكذا. يا اخي اغلق الباب على نفسك. واثبت في البداية ريح نفسك في النهاية اما اذا اطلقت العنان لنفسك الجمود - 01:06:30

تغرب في هذه المستنقعات القدرة ثم اتيت بعد ذلك الجهد راح يصير ثمانين فولتية اذا كانت الفولتية الاولى عشرين فولت فهو بده ثمانين فولت الامر تستطيع انها تنهض من جديد. هكذا خلق الانسان. يعني انت لست صاحب قرارك - 01:06:45

الله عز وجل هو الذي خلق الانسان وهو الذي يعطينا قواعد ثبات الانسان. فلما قال لنا في سورة طه ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ربنا يعلم هذه القاعدة انها قاعدة من قواعد الثبات ويعلم انك اذا مددت عينيك واغرقت - 01:07:01

ها يمكن طبعا برجع بقول الان طبعا يسمعني واحد يقول لي طب يا شيخ انا وقعت. ايش اسوی رح نيجي الان على قواعد ثبات بتساعد اللي وقعوا واللي في الاوحال انه كيف يخرجون منها. باذن الله احنا بدننا نعالج انفسنا والجميع. لكن انا بعطي هون القاعدة اللي ما وقع انه لا توقع - 01:07:21

للي ما وقع انه ايش؟ لا توقع. لكن اللي وقع وصار في الاوحاش شو يسو؟ امشي معي تمام طيب هذه القاعدة رقم خمسة قاعدة رقم ستة والله قاعدة عظيمة رقم ستة ايضا. قاعدة عظيمة جدا - 01:07:42

تقول هذه القاعدة لا يوجد ثبات بدون تضحيه اسمعواها مرة ثانية لا يوجد ثبات بدون تضحيه كل ثبات اخواني فيه ثمن سيدفع وعن هذه ما اسميهها قاعدة القرارات المصيرية الثبات يحتاج الى قرارات مصيرية. شوفوا - 01:08:00

في القرآن الكريم الله سبحانه وتعالى اخبرنا عن كثير من المؤمنين سواء من امة محمد صلى الله عليه وسلم او حتى من الازمنة السابقة. من احتاجوا ان يدفعوا ثمنا باهظا لقرارات مصيرية. حتى - 01:08:26

يستطيع الثبات نأتي مثلا الى اصحاب الكهف اصحاب الكهف مجموعة شباب فتية امنوا بربهم وذنابهم هدى في بيئه كافرة ترفضهم تماما الخيار الوحيد كان امامهم القرار المصيري كانوا انهم يعتزلوا هذه القرية حتى يستطيعوا يثبتوا والا كانوا سيفتنون في دينهم في هذا البلد الكافر. فكان قرار الاعتزال - 01:08:42

هو القرار الوحيد امامهم وهو قرار في تضحيه في دفع ثمن انه سذهب الى الجبال وتدخل في الكهوف وترك قومنا الى ما شاء الله. قرار صعب مش سهل واحد يترك ابوه وامه وعياته واخوانه ورزقته وحياته من اجل ان يثبت على دين الله سبحانه. واداعتزلموهم وما يبعدون الا الله - 01:09:11

والى الكهف لكن شوف كيف التعبير القرآني. صحيح الايواء الى الكهف فيه تضحية لكن ينشر لكم ربكم من رحمته ستجدون في هذا الكهف وفي هذا القرار رحمات تنزل من الله - [01:09:35](#)

رحمة الهدوء والطمأنينة والثبات امام هذا القرار اللي اتخذته. نعم انا دفعت ثمن كبير وكبير لكن بحمد الله انا مرتاح هذه الراحة الله سيخالقها فيكي ثبات هي الثبات انزل السكينة في قلوب المؤمنين. كذلك قرار الهجرة - [01:09:48](#) [01:09:48](#)

اللي ربنا امر فيه الصحابة الكرام قال سبحانه وتعالى ثم ان ربكم للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربكم من بعدها لغفور رحيم. قرار الهجرة من مكة الى المدينة وقرار الهجرة واسمعوا يا قوم - [01:10:07](#)

المقيمين معنا في بلاد الكفر. وقرار الهجرة من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام قرار فيه دفع ثمن وانا بقر بذلك قرار فيه تضحية. ممكن تضحي بوظيفتك. ممكن تضحي بحياة رغيدة انت فيها في امريكا واستراليا وبريطانيا وكذا. انا بقر بذلك - [01:10:24](#) [01:10:24](#)

لكن هذه التضحية من اجل تحافظ عدینك ودين زوجتك ودين اولادك هذه التي يريدها الله منك. واقامتك في تلك الديار بدون قاهرة لا ترضي الله سبحانه وتعالى. وبعدين لما اولادك لما ما يثبتوا على الدين وتلاقيهم يتفلتوا ويأخذوا افكار - [01:10:44](#) [01:10:44](#)

وانماط الغرب وتجد الحياة تتسلل الى داخلهم المنكرات. لا يدخل من اين اتي هذا؟ قولوا ومن عند انفسكم. انت اللي ما بدك تدفع الثمن لا يوجد ثبات بدون تضحية. اخواني في ناس مش قادرین يضحو بالجوال والله - [01:11:04](#) [01:11:04](#)

في ناس متخلين؟ انا مش عم بقول له هاجر من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام. في شباب واحوات احنا بنقول اترك اهجر الجوال. هجرة الجوال اترك فقط هذا الجهاز حتى تستريح. مش قادر يهجر جهاز - [01:11:19](#) [01:11:19](#)

مش قادر يهجر تطبيق تيك توك او انستجرام او فيسبوك او تويتر. مش قادر يهجر رفيق سوء كان معه ومستحي او خجلان. مش راضي اهجر اماكن سيئة هو يعلم ان سقوطه وزلل ويأتي منها. اذا عن اي ثبات بدك تتكلم؟ شف - [01:11:37](#) [01:11:37](#)

اذا انت شاعر انك تسقط وتنهار ولا تبقي في كثير من المواقف وانت تعلم السبب اللي يسبب لك الانهيار وما قطعت شرشه الله عز وجل لن يمنحك الثبات الا ان يشاء. لكن لن يمنحك الثبات - [01:11:55](#) [01:11:55](#)

هكذا قواعد الحياة عندك مشكلة في الجوال مدمن على النظر الحرام بيع الجوال. واشتري هذا الجوال الذي احنا بنسميه في الاردن جوال اللي لا يوجد اصله لا امكانية لوجود - [01:12:13](#) [01:12:13](#)

بيقاد فيه. عود نفسك نعم والله مشكلتك في التلفاز بعيد تلفاز مشكلتك في الدش والستاليت هو اللي بسبب لك نظر الى الحرام بيع هذا الكلام. مشكلتك والله بيئتي عملي مختلطة وفي - [01:12:26](#) [01:12:26](#)

مات معي في الشغل وعم بسبب لي هذا انحراف بدك تضحي بالعمل بدك تغير بيئه العمل. شيخ انا مشكلتي في الجامعة. انا مشكلتي في الجامعة. انا كل ما اروح عالجامعة بنهار - [01:12:41](#) [01:12:41](#)

بدخل في علاقات محمرة مع النساء وبضعف امامهم ومش قادر اثبت اترك الجامعة لا يا شيخ الجامعة هذا كلام يعني الله يرضي عنكم يعني مثلكم لا يخرج منه ذلك. كيف نترك الجامعة؟ اليست الرزق والحياة الرغيدة مرتهنة بحصول شهادة - [01:12:51](#) [01:12:51](#)

جامعة لا والله من الذي قال لك ذلك من الذي اوهمك ان الرزق عند مدير الجامعة وفي السماء رزقكم وما توعدون. والله اعرف كثير من اخواننا التجار وزملائنا من عندهم ارزاق اكثربكثير من الاف الشباب اللي تخرجوا من الجامعة. لكن لكن - [01:13:09](#) [01:13:09](#)

احنا انا بقول لك جاهد نفسك على غض البصر. وحاول تؤخذ بالأسباب حتى حصل الشهادة. الجامعة سبب. والشهادة نعم في الواقع المعاصر قط. انا بقر بذلك. واحنا واياكم درسنا في الجامعات. لكن انا بقول لشاب عم بنهار - [01:13:29](#) [01:13:29](#)

شاب في الجامعة وانا والله يأتيوني بعض الشباب انا مشكلتي بتكلم عن تجارب لانه كثير من الشباب يستنصرني في بعض القضايا. بقول لي انا يا شيخ والله ما انا قادر خاصة تخصص بعض التخصصات. قال لي كل تخصصي نساء. انا الشاب الوحيد في القاعة - [01:13:46](#) [01:13:46](#)

قال اصبحت يعني معشوقا لكل النساء الكل بيتكلم معاي الكل بمزح معاي قال انا انهرت طب مثل هذا هل يعقل؟ هل يجوز لي ان اقول له؟ يلا مش مشكلة الله بعينك على اربع سنوات. خلصها عخير مش مشكلة يعني اثبت. انا بضحك. انا بضحك - [01:14:02](#) [01:14:02](#)

انا بضحك عليه وعنفسيه لا يجوز بذك تضحي انا عارف القرار فيه تضحية. لكن يا اخي شوف لك حل اخر. شف لك جامعة فش

مختلطة. راح تقول لي صعب. شوف لك ما جامعة اونلاين دبر. دينك - [01:14:18](#)

باغلى ما تملك دينك اغلى ما تملك واني اخرج بدون زنا وفواحش وانهيارات ايمانية والله اهون بكثير من اني اتخرج بشهادة جامعة او استاذ ولا دكتور وانا منهار ايمانيا وانا تعودت واستمرأت الكلام الحرام والعشق الحرام والنظر للحرام وما اصبح عندي اي -

[01:14:30](#)

قاعدة ايمانية ابني عليها يعني انت بذك ثبات ثبات الصحابة ولم تدفع الثمن الا دفعه الصحابة. اخواني ترى الصحابة الكرام

عبدالرحمن بن عوف ضحي بكل تجارتة في مكة. عبدالرحمن بن عوف كان - [01:14:51](#)

في مكة مليونير بتعشى المليونير عبدالرحمن بن عوف كان من اضخم اضخم تجار مكة اخواني الرجل ترك كل تجارتة. متخيلين؟ كل ما تسمونه رزقته ومصلحته. تركها ورجع من الصفر. من الصفر - [01:15:06](#)

وذهب الى المدينة واستقبله سعد ابن الربيع اخر النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين النساء قال له سعد يا عبد الرحمن ازوجك احدى اطلاق زوجتي وازوجك كانوا متزوج ثنتين وطلق - [01:15:25](#)

احدى زوجته وزوجك ايها واعطيك مسمار التاجر في عبدالرحمن بن عوف قال بارك الله في مالك وزوجك. فقد دلني على السوق. رجع على السوق من الصفر وبنى نفسه اصبح تاجر من جديد - [01:15:35](#)

صهيب الرومي صهيب الرومي الله يا صهيب الرومي صهيب الرومي لما اراد يهاجر ايضا كان من اثرياء مكة وترك اموالا كثيرة في مكة. لما قرر الهجرة لحقوا كفار قريش. قالوا له وبين يا صهيب - [01:15:45](#)

ترى تهاجر من مكة بعد انه لحم كتافك زي ما بقولوا اصبح منا ومعك الاموال الطائلة اللي احنا كنا سبب فيها انت من تجار مكة الكبار صاحب الرومي قال لهم ايش بذكم؟ - [01:16:01](#)

حتى تسمحوا لي اهاجر قالوا لي قالوا له خلص اعطيينا كل تجارتكم واموالكم وروح عالصفر ونسامحكم قال لهم خذوا كل تجارتكم واموالكم. كل تجارتكم واموالكم كان من اغنياء مكة - [01:16:13](#)

وصل الى المدينة ماذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم ريح البيع ابا يحيى شوف ما اجمل الكلام! النبي صلى الله عليه وسلم نظر في وجه صهيب الرومي ريح البيع ابا يحيى لا تزعل - [01:16:28](#)

لا تزعل يا ابا يحيى على ما فاتك فكله دنيا فاتت وابدا حياتك من جديد. من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه لا تقلق اذن الصحابة ضحوا وبالتالي لما تأتي تقول لماذا الصحابة اكثر ثباتا منا؟ بدبي اسألتك انت بماذا ضحيت - [01:16:43](#)

ما الثمن الذي دفعته حتى تثبت اذا انت مش قادر تتخلى عن جوال يا اخي. اذا انت ما انت قادر تتخلى عن جهاز في البيت. اذا انت مش قادر تتخلى عن وظيفة عمل وعم بتساومني. اذا مش قادر تتخلى - [01:17:02](#)

اسفل واتفه الاشياء في الدنيا ما انت قادر تتخلى عنها. ثمنا للثبات في سبيل الله بذك ثبات زي ثبات الصحابة. انظر لذاك الجيل العظيم. تركوا ازواجهم ابو سلمة جبرا عنه قال ما في مجال. الهجرة الهجرة ضحي بكل شيء يملكه. والقصص والقصص كثيرة لا مجال للاطالة فيها

اهالיהם اخذوهم جبرا عنه قال ما في مجال. الهجرة الهجرة ضحي بكل شيء يملكه. والقصص والقصص كثيرة لا مجال للاطالة فيها - فبعد ذلك تقول لي عن ثبات بدون ثمن هذا والله في مخيالتك. انا ادرك انا ادرك ترى انك كثير من يسمعنا ويشاهد ويسمع كلام - [01:17:32](#)

المشايح هو فقط يحاول ان يبحث عن وسيلة للثبات خفيفة. بقول يا شيخ انا بدبي ثبات خفيف لطيف ايش هذا الثبات الخفيف اللطيف؟ ثبات ما ادفع فيه ثمن. يعني ثبات مثلا اصلي الصلوات الخمس بنفع بكفي. طب ثبات مثلا خلص بس ما اخد قروض ربوية - [01:17:51](#)

ثبات اني بطلع زكاتي ما بنفع هذا لا اخي الله يرضي عنك. اه اذا بتتكلم عن ثبات امام فتن وامام محن وامام لأ يحتاج الى ما هو اكتر من ذلك - [01:18:10](#)

يحتاج الى تضحية وهون بدي فرق بینا وبين الجيل والزمن الصالح رضوان الله تعالى عليه. فهذه قضية بنبه عليها نفسي واخواني
الثبات تحتاج الى قرارات مصيرية الاخوة المقيمين في الغرب الله يرضي عنكم اللي بتسمعونا - 01:18:20

اياك اياك انك تيجي اه تقول والله يا شيخ انا اولادي عم بضيعوا وكذا وكذا شو اسو؟ انا عم بعطيك ايش تسو. هاجر يا شيخ والله
الهجرة فيها ثمن اه طبعا فيها ثمن المئة. من الذي قال لك انك ما راح تدفع الثمن؟ ستدفع الثمن - 01:18:38

اللهم الا في حالات استثنائية شخص مهاجر لاوروبا لانه مطلوب امني مثلا في بلاده لاعدام او شيء نعم هذا معذور بالتأكيد فاحنا
بنعرف الاستثناءات للحالات الضرورية. هذه نعرفها ولها قواعدها الشرعية. كل شيء له استثناء. لكن انا بتكلم عن الصنف اللي انت
فاهميني وفاهمكم اللي - 01:18:54

فيينو؟ اللي هو طالع ضاقت عليه العيشة ببلده قال لك بروح على امريكا وافتح لي مصلحة طالعة بريطانيا. على سويسرا كذا شاف
عرض مغرى ومال كبير قال لك اطلع هنا بفتح لي مصلحة وبعيش وان شاء الله انا بنتشت على الدين وكذا. لا اخي الكريم هذا غلط.
وهذا حرام. وهذا لا يرضي الله سبحانه وتعالى - 01:19:14

اذا تهاجر الى بلاد تخاطر فيها بدينك ابناءك لا تقول لي والله يا شيخ انا اولادي راح اضعهم في مركز اسلامي وفي عنا
مدرسة اسلامية كذا وكذا. اخي الكريم هؤلاء الكفار الذي انت تعيش في ظهرياتهم وتحت قوانينهم وتشرب من لبهم هؤلاء سيؤثرون
عليك في - 01:19:32

التوعية العامة مهما كنت ابا حاذقا فاهمها. انت في النهاية كاب مش راح تجلس مع ابنك اربعة وعشرين ساعة في الغرب تجلس مع
وقت معين انت عم تشتغل وعندك وظيفة ولامكم الابن بذهب للمدارس الابن يمشي في الطرقات الابن ينظر للإعلانات في الشوارع
الابن يظهر لمظاهر الاعياد - 01:19:52

الكريسماس بالنصرانية واليهودية ويرى كل الاشكال والمياعات والقذارة والتخلع عم بشوفها. لا تقول لي ما انا راح اربيه ما انت بتربى
من هون لكن الشارع والمدخلات اقوى منه اقوى منه - 01:20:11

لذلك لماذا الله امرنا بالهجرة؟ هاجر ثمان ربك للذين امنوا والذين هاجرواكم مرة ذكرت الهجرة في القرآن لا تقول
لي هاي الهجرة فقط من مكة الى المدينة هذا انت لا تفهم القرآن - 01:20:24

المهجرة باقية الى قيام الساعة يجب على الانسان ان يغادر البيئة التي يخشى فيها من الضياع ويذهب الى البيئة التي يكون فيها
الثبات في الجملة. ولا تعلق قضية انه الاسلامية يطفيها منكرات. يا اخي بقدر ما فيها من المنكرات وانا بتفق معك. لكن بقدر ما فيها
من شعائر الاسلام الظاهرة - 01:20:39

بقدر ما فيها من المآذن والصلوات والمساجد وانك يعني بالكاد بالكاد نادر لا تسمع صوت كنيسة. بالكاد ترى امرأة عارية هكذا تماما
تماما في الشارع والطرقات بالكاد ترى اعلان عاري تماما هكذا بالكاد ترى الفواحش. اخواني يعني الذي يقيم في الغرب لو حدثكم
سيحدثكم - 01:21:02

اكثر مني ويعرف ماذا اقول تماما. يعرف ماذا نقول الزنا في الشوارع احد الاخوة رجع من
المانيا ذيك الفترة بيقول لي قال لي شيخ يعني لا تتصور المشاهد اللي رأيتها في المانيا. قال لي عادي شيخ يعني - 01:21:22
اذكر هذا فقط وان كان مستقدرا. قال يمكن المرأة اذا ارادت تقضي حاجتها قال هكذا في الشارع قال امامي. ذهبت الى زاوية قضت
 حاجتها كما يفعل مثلا بعض الرجال في البلاد العربية. قال جعادي جدا جدا خلعت وقضت - 01:21:40

اخواني تتكلم عن حالة من الفساد والسلوكيات التي لا ترضي الله سبحانه وتعالى انت تعرض لها ابنك. بعد ذلك بتقول لي بدي ثبات. اذا
الثبات بده تضحية الثبات بتدفعه للثمن. اما تأتي تقول لي اعطيتني وسائل من وسائل الثبات. هيک البعض بتكلم. بشرط انه ما تخليني
ادفع الثمن. بقول لك والله - 01:21:54

يا اخي الكريم انك تشفوف لك شيخ ثاني. لانه انا بغرك وبضحك عليك اذا قلت لك في اشي زي هيک. انا عندما قرأت الدين ونظرت في
الكتاب والسنّة ان الثبات ليس هكذا. انا شفت الثبات ثبات بلال وثبات خباب وثبات ابو سلمة وثبات عبد الرحمن بن عوف. وثبات

صهيب الرومي. هذا الثبات الذي اعرفه - 01:22:14

تقرأه في كلام ربي. اما انت جوال ما انت قادر تتركه. اه منطقة معينة فيها معايير وبيئة مختلطة ما انت قادر تتركها. وبيت على ذلك
تقول اريد ثباتا فهذا موضوع اذا يحتاج الى نظر. طيب - 01:22:34

آآ حقيقة انا طولت عليكم اليوم. ساكتفي بهذا القدر ولنا كما اتفقنا موعد اخر في اوتاد اثنين. ساكم لكم باقي قواعد الثبات
الخمسطعش. تمام احنا خمسطعش قاعدة. احنا وصلنا اليوم الى - 01:22:48

قاعدة رقم مش عارف كم رقم ستة وصلنا قاعدة ستة يا شيخ عبد الله ستة كم باقي يعني بقى علينا تقريبا تسع قواعد في الثبات.
ممتراز. وقواعد مهمة واليات ووسائل بدننا نتعلمنها. ونطبقها في حياتنا - 01:23:02

باذن الله هذه القواعد من استوعبها وفهمها ومارسها باذن الله سيد فيها النفع العظيم بشرط بذك تعلم وانا بقول لكل الاخوة
والاخوات اللي سألوني انه لماذا احنا ما بنثبت مثل ثبات الصحابة؟ لاننا لا نفعل كما فعل الصحابة - 01:23:27

الثبات مش كم معلومات. اخواني الثبات مش انك حافظ الكتب الستة والالفيات ولا بقدر كمية المعلومات الشرعية. الثبات ممارسة
عمل واحدنا اليوم اخذنا ست اشياء او ست قواعد كلها عمل. الثبات اعظم اشكال العبودية. الثبات تكليف وليس اختيار - 01:23:45
كثرة التعرض لاسباب الثبات لا تتعلق ثباتك على عناصر متغيرة. الثبات البدائيات اسهل من النهايات. لا يوجد ثبات بدون تضحيه. كلها
قواعد عظيمة دي كلها عمل. اذا انت عملت فيها باذن الله ستثبت. وسيخلق الله الثبات في قلبك عند الاوقات الحرجة. واما اذا انت لا
تمارس هذه الممارسة - 01:24:04

اذا لا تبحث عن ثبات يعني لا تقول لي اريد ثبات بدون قواعد نمشي عليها. ان شاء الله المحاضرة القادمة نكمل في قواعد الثبات.
جزاكم الله خير. على الحضور و - 01:24:24

الاستماع ونفعنا وعلمنا ورزقنا ثباتا وتعاطيا لاسباب الثبات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا -
01:24:34